[396] خمسين رطلا من ذهب، ثم جهز حليمة بأفضل الجهاز (1). 26 - وروي أنه لما سلمته امه إلى حليمة السعدية لترضعه، وقامت سوق عكاظ، انطلقت به إلى عراف من هذيل يريه الناس صبيانهم، فلما نظر إليه صاح: يا معشر هذيل، يا معشر العرب، فاجتمع الناس من أهل المواسم، فقال: اقتلوا هذا الصبي، فانسلت به حليمة، فجعل الناس يقولون: أي صبي ؟ فيقول: هذا الصبي، فلا يرون شيئا " قد انطلقت به امه، فيقال: ما هو ؟ فيقول: رأيت غلاما " وآلهته ليقتلن أهل دينكم، وليكسرن آلهتكم، وليظهرن أمره عليكم، فطلب بعكاظ فلم يوجد، ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت بعد لا تعرضه لعراف ولا لاحد من الناس. 27 - وروي بإسناد (2) ذكره عن شداد بن أوس قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه وسيدهم، شيخ كبير يتوكأ على عصاه، فمثل بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله ونسبه إلى جده، فقال: يا بن عبد المطلب إني انبئت أنك رسول ا إلى الناس، أرسلك بما أرسل به إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء عليهم السلام، ألا وإنك تفوهت بعظيم، إنما كانت الانبياء والخلفاء في بيتين من بيوت بني إسرائيل: بيت خلافة، وبيت نبوة، فلا أنت من أهل هذا البيت، ولا من أهل هذا البيت، إنما أنت رجل من العرب، ممن كان يعبد هذه الحجارة والاوثان، فمالك و للنبوة ؟ ولكن لكل قول حقيقة فأتني بحقيقة قولك، وبدؤ شأنك، فأعجب النبي صلى ا عليه وآله مسائلته، ثم قال: يا أخا بني عامر إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ فاجلس فسل، فثنى رجله (3)

_____ (1) المنتقى في مولود المصطفى: الباب الثاني من القسم الثاني. (2) والاسناد هكذا: أبو عبد ا محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحي، حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، حدثنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى حدثنا ابو على الحسن بن أحمد الحداد، حدثنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد ا بن أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو محمد عبد ا بن محمد بن جعفر بن حيان، حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، حدثنا رزق ا بن موسى، حدثنا محمد بن يعلى الكوفى، حدثنا عمر بن صبيح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس. (3) في المصدر: رجليه.

_____